

بالتشهي وايضا قال هؤلاء الطاعنين انهم ان
انكرتم تسمية هذا الدليل بالاستحسان من حيث التسمية
فالخاتم باطل لانها اصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاحات
وقد قال الله تعالى الذين يتقون القول فيقولون احسن
وقوله صلى الله عليه وسلم ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله
حسن او من حيث المعنى فباطل ايضا لما ذكرناه من
ان الحنفية يقولون به ويلزم اتفاقا عليه في مقابلة القياس
الحكي ويعلقون به اذا كانت اولى من القياس فان قلت
فقل هذا لا يتحقق انه قسم من القياس واذا كان كذلك
فكيف جعله الاصوليون من الحنفية قسما قلت
اجيب عن ذلك بانها اجنس واحد من حيث ان كلا
منها مبني على الراي مستنبط بالعلة ونوعان من حيث
الحكم فان احدهما مثبت بنفيه الاخر فينتهي انه يكون
قسم الشيء قسما له فاذا ثبت ذلك ان الاستحسان قسم
من القياس وان القياس من حجج الشرع ظهر لك
ابطال ما بهت به هذه الرافضة الصلح الذي هو
في الحقيقة مستكبر عن منهج الال اذ هم كانوا من يقول
بالقياس كما نقلنا عنهم في الكتاب واذا قالوا به لم يبق
في حقيقة شك ولا القياس وقوله واحد ذلك الامم من
مستأذنه بعض اهل البيت الخ فيه ما تقدم من ان اهل
السنة يحبون جميع ال البيت ويعتقدون ان محبتهم

فرض

فرض بخلاف الرافضة فانهم يجوبه بعضا منهم في غلو
ويعضونه البعض الاخر وقد اشغنا الكلام على ذلك
فلا حاجة الى اعادة ما هنالك وما زعم من وقوع اذية
الصحابية على اهل البيت كن بصريح وقد تقدم الكلام على
ذلك بوجهين فبين ان الرافضة بما زعموه من ذلك
ليس هو اصابت وما ذكره من الكلام على الاجتهاد تقدم
الاول على حوازه وعلى ان الرافضة ممن يقول به فلا وجه
في ذلك للفتنار وما فضلناه فيما تقدم من الكلام بقبي
ينطلقان كلام المرف بل بابطال مذهب الرافضة الظاهر
وقوله ثم لم يرضوا الخ فيه اما قوله تجوز واعلمه الاجتهاد
فصحيح وهو الاصل الذي قال به الجمهور وعليه الامام
اشجع في الراي واصحابه والامام احمد وابو يوسف
وعبد الجبار وابو الحسين من المعتزلة واقضاه كلام
الامام الرازي واتصاعه كالبيضاوي وقال ابن حاجب
انه المختار وقال الواحد في البسيط انه مذهبنا في
وعناه الى سائر الانبياء قال ولا تخجل للمانع في قوله
تعالى ان اتبع الامم يوحى الي فان القياس على النصوص
بالوحي استباح الوحي واستدل الجواز بقوله تعالى
فاخترنا يا اولي الابصار وهو صلى الله عليه وسلم من
اعظم الناس بصيرة بل هو سيد اولي الابصار فيكون
ما مور بالقياس وايضا فالعمل بالاجتهاد استق على